

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن  
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: + 961 1 748444  
بريد إلكتروني: [nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com)

### ديلويت: الطاقة المتجددة إلى ازدهار

خمسة تحولات جذرية تعطي الطاقة المتجددة زخماً لن يتراجع  
البيئات التشريعية تساعد على زيادة استخدام موارد الطاقة المتجددة

**31 أكتوبر 2016** – كشف تقرير **ديلويت** الأخير الصادر تحت عنوان **"التفكير البديل 2016: خمسة تغيرات تحدد مستقبل الطاقة المتجددة"**. أن انخفاض أسعار الغاز الطبيعي والكهرباء قد أوجد بيئة من المنافسة الشديدة على الطاقة المتجددة، غير أن ذلك أثر بدرجة طفيفة على الزخم الذي كان يشهده التقدم في مجال الطاقة البديلة.

ويسلط التقرير الضوء على الاتجاهات العامة والفرص المهمة في قطاع الطاقة المتجددة، كما يطرح السيناريوهات المحتملة التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في دفع قطاع الطاقة المتجددة إلى الأمام بحيث تتخطى التوقعات الحالية.

في هذا الإطار، علّق سلام عواوده، الشريك والمسؤول عن **قطاع الطاقة والموارد** في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "شهد قطاع الطاقة المتجددة تطوراً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضية منذ صدور تقرير ديلويت الأخير. وإنّ مثل هذا التطور أصبح قادراً الآن على الانطلاق بزخم قوي إلى الأمام نتيجة للتحولات الجذرية التي يشهدها قطاع الطاقة المتجددة لا سيما في الشرق الأوسط حيث ساهمت السياسات المشجعة في جميع حلقات سلسلة القيمة للطاقة الشمسية (المستثمرون، مطورو الخلايا الشمسية، مقاولو بناء المحطات الشمسية ومصنعو التكنولوجيا الشمسية) في نمو قطاع الطاقة الشمسية بدرجة كبيرة في عدة دول منها الأردن، الإمارات العربية المتحدة، ومصر."

وتابع عواوده قائلاً: "عندما تجاوزت أسعار خام برنت حاجز 105 دولار أمريكي للبرميل، بذلت العديد من الدول جهوداً كبيرة لإعادة النظر والتوازن في استراتيجياتها الخاصة بالطاقة حيث تركزت تلك الجهود على التعرف المنخفضة لاسترداد التكاليف التي يمكن ضمانها من خلال استخدام التقنيات الحديثة في موارد الطاقة المتجددة، والنفط الصخري أو الطاقة النووية. من الملاحظ ان استمرار انخفاض أسعار النفط سوف يؤثر على استرداد تكاليف الاستثمار في توليد الطاقة وعلى رفع تكاليف فرصة الانتقال من قطاع الوقود الأحفوري التقليدي، وسيجعل تكاليف بعض التقنيات الحديثة مماثلة تقريباً للتقنيات التقليدية على الأقل في المستقبل المنظور."

وبحسب تقرير ديلويت، فإن تضافر القوى التي تعمل على دفع الطاقة المتجددة إلى الأمام قد أعطى هذا القطاع زخماً لم يعد بالإمكان أن يشهد أي تراجع. وقد حدد التقرير القوى الخمس التالية التي أسهمت في هذه التحولات الجذرية:

**الإصلاحات التشريعية والسياسات الحكومية المساندة:** تشجع التشريعات التي تصدر على المستوى العالمي والوطني والمحلي على زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة. ومن بين هذه التشريعات ما صدر عن مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي لعام 2015، بالإضافة إلى تبني التشريعات التي تصدر عن الدول أو الولايات أو المقاطعات لحماية البيئة.

**التزام الشركات:** أطلق عدد كبير من الشركات الكبرى حملات لتوليد احتياجاتها من الطاقة من مصادر متجددة في العقدين القادمين. ففي الولايات المتحدة وحدها، وقعت 58 شركة متعددة الجنسيات على المبادئ الخاصة بمشتري الطاقة المتجددة، حيث تمثل هذه المبادئ مبادرة تهدف إلى تسهيل شراء الطاقة المتجددة من قبل الشركات على نطاق واسع.

**الابتكار التمويلي:** بدأ المستثمرون ينظرون الآن إلى مصادر الطاقة المتجددة بمثابة مجموعة من الأصول كسبت المزيد من ثقتهم للاستثمار فيها. كما ساعدت الوسائل التمويلية الجديدة على تخفيض كلفة رأس المال اللازم للاستثمار في هذه الطاقة ويسرت إمكانية الحصول عليه. إن إعطاء الشركات الفرصة لخفض أعبائها الضريبية من شأنه تعزيز اتجاه الشركات نحو الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة من خلال جعل العروض التمويلية أكثر جذاباً للاستثمار.

**تخزين الطاقة:** تشهد تقنية تخزين الطاقة تقدماً كبيراً بشكل يجعل من الطاقة المتجددة قطاعاً ذا جدوى اقتصادية أكبر ويحل من مشكلة الانقطاع في التيار الكهربائي.

**دمج الشبكات:** بفضل التقنيات الحديثة، فقد أصبح دمج مصادر الطاقة المتقطعة في شبكة الكهرباء أمراً من الماضي. ويفضل هذه التقنيات التي وفرت القدرة على إدارة تدفق التيار الكهربائي في مسارات مختلفة مما يجعل مشغلي الشبكة الكهربائية قادرين على إدارة الإنتاج والتوريد في الوقت الحقيقي.

وأفاد تقرير ديلويت أن توفير الطاقة الكهربائية لا يزال يعاني من العوائق التقليدية مثل التكلفة والانقطاع ودمج الشبكات، إلا أن هذه العوائق لن تكون قادرة على إعاقة الجهود الرامية لاستغلال الطاقة المتجددة في الأجل البعيد.

وختم عواوده كلامه بالقول: "لا يمكن لنا تجنب التحديات في مجال توليد الطاقة، غير أننا نستطيع تجاوزها من خلال تبني مصادر الطاقة المتجددة، وقد كانت دول مثل الدانمارك، وألمانيا، والصين، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة وإسبانيا أول من تصدى لمعالجة هذه المشاكل من خلال الطاقة المتجددة، ونفذت العديد من المبادرات التشريعية التي حققت نتائج طيبة جعلت الدول الأخرى تقتنع بضرورة السير على خطى تلك الدول. وربما يشير هذا الاتجاه إلى أن الطاقة المتجددة لم تدخل السياق الرئيسي للطاقة فحسب، بل أنها تصبح المعيار الأقوى بوتيرة متسارعة."

للحصول على التقرير الكامل الرجاء زيارة الرابط التالي: <http://bit.ly/2fviSqK>

## نبذة عن ديلويت

يُستخدَم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: [www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والإستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والإلتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

## نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.